جهات

المدى / وكالات

تهنئة

رحب مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة كوفي انان بالانتخابات الرئاسية التي جرت في افغانستان معتبرين انها تاريخية وتشكل مرحلة حاسمة لهذا البلد.
واكد مجلس الامن الدولي الذي يضم ٥١ بلدا ان هذه الانتخابات التي جرت السبت تشكل "مرحلة في العملية السياسية"، داعيا الحكومة والسكان الى مواصلة جهودهم "لضمان مكانة شرعية في الاسرة الدولية".من جهته، وجه انان رسالة تهنئة الى الشعب الافغاني، معبرا عن ترحيبه "بالمشاركة المدهشة" للشعب الافغاني و"شجاعته" في مواجهة المسافات التي كان عليه قطعها "في احوال جوية سيئة في بعض الاحيان" والتهديدات.

تعليق

اعلن الجيش الاسرائيلي أمس الاربعاء انه اوقف عن العمل ضابطا يخضع لتحقيق بعدما اتهمه الجنود الذي يعملون تحت امرته بانه افرغ في الخامس من تشرين الاول ملقم سلاحه بفتاة فلسطينية كانت قد توفيت في قطاع غزة.
واوضحت ناطقة باسم الجيش ان "مهام الكومندان علقت والتحقيق متواصل"، مضيفة ان "الشرطة العسكرية وقائد منطقة الجنوب يشاركان في التحقيق".
وقتلت ايمان الهمص (١٣ عاما) خلال توجهها الى المدرسة في رفح في جنوب قطاع غزة.

اعتقالات

اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية الطاجيكستانية أمس الاربعاء ان ثلاثة رجال ينتمون الى حزب التحرير الاسلامي اعتقلوا في طاجيكستان وضبطت بحوزتهم منشورات تنتقد الحكومة.
واعتقل الرجال الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٧ عاما في جنوب هذه الجمهورية السوفياتية السابقة في وسط آسيا القريب من الحدود مع افغانستان.
ويدعو حزب التحرير الذي يمثل التيار المتطرف لمبادىء جماعة الاخوان المسلمين الى اقامة دولة اسلامية ونظام خلافة اسلامية في الجمهوريات السوفياتية السابقة في وسط آسيا.

لجوء

اعلن مركز الاعلام السوداني ان دبلوماسيا اريتريا طلب حق اللجوء السياسي في الخرطوم مؤكدا ان شروط الحياة في بلاده "اسوأ" مما هي عليه في السودان.
وقال المصدر ان اندي بورهام ستيف، ممثل اريتريا لدى اللجنة الثلاثية (مصر والسودان والمفوضية العليا للاجئين) التي تعمل على العودة الطوعية للمهاجرين الاريتريين من السودان، قدم طلبا للحصول على اللجوء السياسي من السلطات السودانية عبر مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في السودان وعبر اللجنة الثلاثية التي يعمل معها وذلك احتجاجا على شروط الحياة في اريتريا.وقال ستيف ان "شروط الحياة في اريتريا تدهورت ووصلت الى مستوى يوازي لزوم الصمت امام جريمة".

انتقاد

انتقد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان العملية العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة والتي دخلت اسبوعها الثالث واسفرت عن سقوط ١١١ قتيلا.
واعلن الناطق باسمه في بيان "اعرب الامين العام عن قلقه العميق من العملية العسكرية المتواصلة واعمال العنف في قطاع غزة، التي ادت الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى بين المدنيين".
واضاف "ان الامين العام يجدد مرة اخرى قناعته العميقة بان ليس هناك حل عسكري لهذا النزاع ودعا الطرفين الى وقف كل اشكال العنف وتجديد مساعيهما من اجل التوصل الى اتفاق سلام".

فوز

اعلن وزير ادارة الاراضي الكاميروني مارافا حميدو يايا فوز الرئيس بول بيا في الانتخابات الرئاسية التي جرت في تسعة من عشرة اقاليم في البلاد وذلك استنادا الى النتائج النهائية التي ظهرت في ثلث المقاطعات.وقال في تصريح تلي على الصحافيين ان "مرشح التجمع الديموقراطي للشعب الكاميروني تصدر نتائج الانتخابات في تسعة اقاليم من اصل عشرة مؤكدا بذلك فوزه في مجمل البلاد".

اعتقال

ذكر شهود فلسطينيون والاذاعة الاسرائيلية العامة ان مسؤولا عسكريا كبيرا في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تتهمه اسرائيل بالوقوف وراء عدة هجمات قاتلة، اعتقل أمس الاربعاء في الخليل في جنوب الضفة الغربية.
واوضحت المصادر ان عماد القواسمي الذي تحمله اسرائيل خصوصا مسؤولية العملية الانتحارية المزدوجة التي اسفرت عن مقتل ١٦ شخصا فضلا عن منفذيها الاثنين في ٣١ آب الماضي في بئر السبع (جنوب) اوقف خلال عملية للجيش الاسرائيلي في الخليل.

اعتذار

اعلن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) بيتر هانسن أمس الاربعاء ان على اسرائيل تقديم اعتذار لتوجيه اتهامات خاطئة للاونروا بالسماح للفلسطينيين بتهريب صواريخ في سيارات اسعاف تابعة لها.
وقال هانسن في مؤتمر يعقد في عمان للاطراف المانحة الرئيسية والحكومات التي تستضيف لاجئين فلسطينيين "آمل في الحصول على اعتذار" من السلطات الاسرائيلية.واضاف "اريد ان ارى هذه الاتهامات تسحب بالزخم نفسه الذي استخدم في توجيهها".وجاءت تصريحات هانسن بعد ساعات من اعتراف الجيش الاسرائيلي بانه "اخطأ" في توجيه اتهامات للاونروا .

نفط

توقع وزير النفط الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح ان تصل اسعار النفط في اي لحظة الى ستين دولارا للبرميل كما انها قد تنخفض بسرعة الى ما دون الثلاثين دولارا.
وعزا هذا التطور في الاسعار صعودا او نزولا "باخبار سيئة او اخرى ايجابية" موضحا ان "هناك هامشا بين ١٠ و١٥ دولارا لسعر برميل النفط مرتبط بتقلبات السوق وليس بالعرض والطلب".

شروط إيرانية لوقف البرامج النووية

واشنطن تتهم طهران ببناء برنامج سري لتصنيع قنابل نووية والدول الأوروبية تناقش إجراءات حمل إيران على وقف برامجها النووية

المدى - وكالات

طرحت طهران عرضا على الاتحاد الأوروبي يقضي بأن لا يضغط الأوروبيون على إيران في قضية إنتاج الطاقة النووية وسيضمنون لهم في المقابل عدم صنع قنبلة نووية.
وقال وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمام وفد رفيع المستوى من الوكالة الدولية للطاقة الذرية يزور طهران لبحث الملف النووي الإيراني الوقت قد حان أمام الأوروبيين ليأخذوا خطوة اتجاهنا ويعترفوا أنه من حقنا مواصلة برنامجنا النووي لغايات توليد الطاقة، ونحن نتعهد بأن لا نستخدم البرنامج لغايات خطرة.

اتهام أمريكي

وتتهم الولايات المتحدة إيران ببناء برنامج نووي سري لتصنيع قنابل نووية، وهي تهم تنفيها طهران وتؤكد أن برنامجها النووي هو لغايات سلمية لتوفير الطاقة الكهربائية.
وتأتي تصريحات خرازي في الوقت الذي يدور فيه الحديث عن اتفاق أميركي أوروبي على إنتهاج سياسة العصا والجزرة لإقناع طهران بوقف برامجها لتخصيب اليورانيوم.
ومن المتوقع أن يقدم وفد الوكالة الدولية برئاسة نائب مدير عام الوكالة بيار غولدشميت تفاصيل العرض الأميركي-الأوروبي خلال لقائه بالمسؤولين الإيرانيين.
وحسب التلفزيون الإيراني فإن الوفد سيزور بعض المواقع النووية، مثل مجمع بارشين الذي تقول الولايات المتحدة إن طهران تستخدمه لإجراء اختبارات نووية عسكرية.
وتأكيداً للتقارير التي أكدت وجود توجهات أوروبية لاستخدام سياسة العصا والجزرة، أكد دبلوماسيون أميركيون وأوروبيون أن واشنطن تبحث مع حلفائها الأوروبيين إمكانية تقديم حوافز اقتصادية لإيران في إطار جهود لإقناعها بوقف تخصيب اليورانيوم.
ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن هؤلاء الدبلوماسيين قولهم إن الحوافز المعروضة قد تشمل استيراد وقود نووي، ولكنهم في الوقت نفسه أكدوا أن إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش لم تقر منح طهران أي حوافز، إلا أنها لم تثن بريطانيا وألمانيا وفرنسا عن سعيها لترتيب عرض على إيران، مشيرين إلى إمكانية تقديم هذه العرض لطهران الشهر القادم.

عدم ارتياح

وأوضحت ذات المصادر للصحيفة أن الإدارة الأميركية غير مرتاحة لبحث تقديم حوافز، لأسباب منها أن هذه الخطوة ستمثل تراجعا سياسيا ربما يثير جدلا داخليا حادا.
وكان المرشح الديمقراطي جون كيري قد انتقد سياسة بوش تجاه طهران، وأكد أنه لو أنتخب رئيسا للولايات المتحدة فسوق يقر اتفاقا يمنح إيران وقودا نوويا لأغراض سلمية وفقا لقيود صارمة وسوف يضغط من أجل فرض عقوبات إذا رفضت طهران ذلك.
وكان الاتحاد الأوروبي قد أكد أمس أن سياسته تجاه طهران مصحوبة بحوافز عدة مثل اتفاق تجارة وتعاون وتدابير أخرى، غير أنه ألمح في الوقت ذاته بإمكانية فرض عقوبات في حال رفضت طهران التعاون.
وكلف وزراء الاتحاد الأوروبي الذين اجتمعوا في لوكسمبورغ مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد خافيير سولانا بإعداد صفقة وفقا لمبدأ العصا والجزرة لتشجيع إيران على التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة.
وكانت الدول الأوروبية الثلاث الكبرى قد أقنعت طهران العام الماضي بوقف تخصيب الوقود النووي والذي يمكن أن يستخدم في صنع قنبلة ذرية. ولكن إيران استأنفت هذه الأنشطة احتجاجا على الانتقاد المستمر من وكالة الطاقة الذرية.

دراسة الإجراءات

وكانت الخارجية الاميركية قد ذكرت ان دبلوماسيين كبارا من دول مجموعة الثماني سيجتمعون الجمعة في واشنطن لدرس الاجراءات التي قد تحمل ايران على التخلي عن برنامجها النووي لاغراض عسكرية.
وقال مسؤولون اميركيون طلبوا عدم كشف هوياتهم ان اللقاء سيعقد على مستوى المدراء السياسيين في وزارات خارجية دول مجموعة الثماني (الولايات المتحدة واليابان وروسيا والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا).
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان الولايات المتحدة ستتمثل بمساعد وزير الخارجية المكلف مراقبة التسلح جون بولتون.
واوضح ان هذا الاجتماع يهدف الى تقييم افكار الاوروبيين حول الوسائل الكفيلة بجر ايران خصوصا الى التخلي عن تخصيب اليورانيوم الذي يستخدم لاغراض مدنية وعسكرية.
واضاف ان "الشيء الذي سنفعله الجمعة هو الاستماع الى افكار الاوروبيين حول الطريقة التي تحمل ايران على الانصياع لمطالب" الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
واشار باوتشر مع ذلك الى ان واشنطن ما زالت عازمة على طلب نقل الملف الايراني من الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى مجلس الامن الدولي من اجل زيادة الضغوط على طهران.
وقال ايضا ان "الولايات المتحدة اعتقدت وما تزال تعتقد بقوة انه يجب نقل هذا الملف الى مجلس الامن" نظرا خصوصا الى "النشاطات السرية الطويلة" لهذا البلد للحصول على برنامج نووي عسكري.
واوضح ان مسألة نقل الملف النووي الايراني الى مجلس الامن ستكون ايضا من ضمن المحادثات التي ستجرى الجمعة.

نقل الملف

واضاف باوتشر ان مسألة احتمال اتخاذ اجراءات اميركية محددة، مثل رفع العقوبات، لحث طهران على زيادة تعاونها مع الاسرة الدولية "ليست على جدول اعمالنا في هذه المرحلة".
وتستعد مجموعة الثماني لتقديم اقتراح اخير لاقناع ايران بالتوقف عن تخصيب اليورانيوم حسب ما افاد دبلوماسيون في فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
وذكر مصدر دبلوماسي قريب من الوكالة ان مجموعة الثماني قد تقدم اقتراحا "جماعيا" يجيز لايران استيراد وقود نووي مقابل الوقف "التام" لنشاطات التخصيب التي قد تكون لاغراض عسكرية او مدنية.
ويتوقع ان تجتمع الوكالة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل لدرس ملف ايران التي تتهمها واشنطن بالسعي الى امتلاك السلاح النووي. وترغب واشنطن في رفع هذا الملف الى مجلس الامن الدولي.

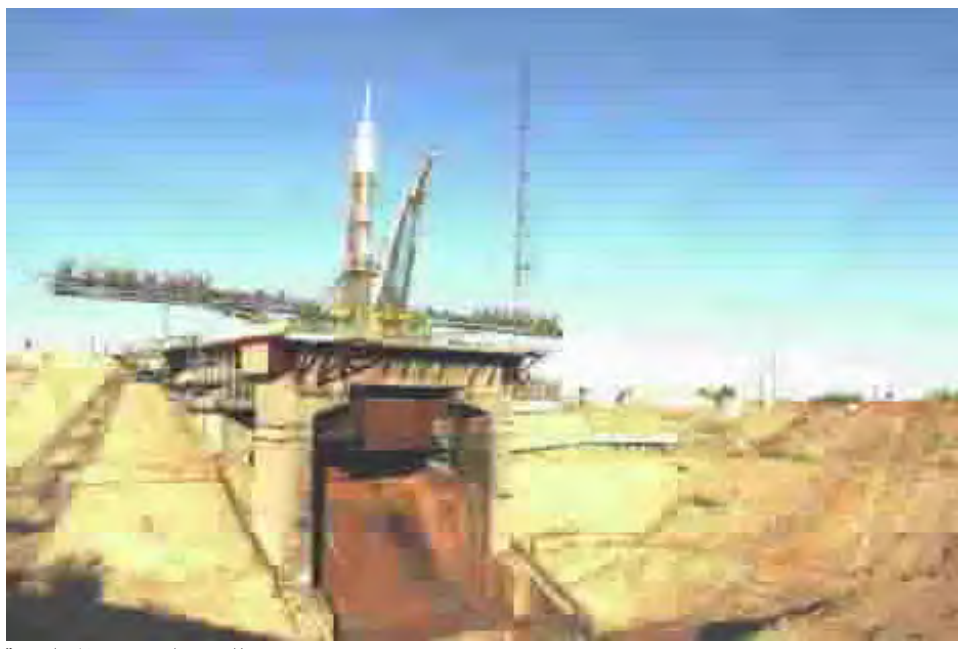

دمشق تتمسك بدعم المقاومة الفلسطينية وتؤكد رغبتها في السلام مع إسرائيل

دمشق - البيان

اعلنت سوريا تمسكها بدعم المقاومة ضد الاحتلال فيما اقرالائتلاف الحاكم الذي يقوده حزب البعث والمعروف باسم الجبهة التقدمية ميثاقا جديدا يؤكد على رغبة سوريا في السلام مع اسرائيل.وأكد رئيس هيئة الأركان السوري العماد علي حبيب امس في كلمة ألقاها بمناسبة تخريج دفعة جديدة من طالبات الكلية العسكرية للبنات بدمشق أن سوريا (حرصت على الدوام في سياستها بالعمل الجاد على تعزيز دور الامم المتحدة لحماية الامن وتحقيق السلم والاستقرار في المنطقة والعالم. وفق مبادئ الشرعية الدولية وبما يؤمن للشعوب استقلالها واستقرارها وصيانة قرارها الوطني دون تدخلات خارجية في شؤونها الداخلية). وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن العماد حبيب أكد أيضا أن (سوريا تدين الارهاب وتقف إلى جانب المقاومة المشروعة ضد الاحتلال التي تقرها الاعراف والمواثيق الدولية وهي في الوقت ذاته تعمل من أجل السلام العادل والشامل الهادف إلى تحرير الاراضي المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية والقومية) وفقاً لـ (سانا).
من جانبهم اقر قادة الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا (ائتلاف ثمانية احزاب بقيادة حزب البعث) امس ميثاقا جديدا، بحسب ما اوردت وكالة الانباء السورية الرسمية، ويؤكد الميثاق للمرة الاولى على رغبة سوريا بالتوصل الى السلام مع اسرائيل.
وقالت الوكالة "عقدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية اجتماعا برئاسة الدكتور محمد زهير مشارقة، نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية". وناقشت القيادة، بحسب الوكالة، (مشروع تطوير ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية ونظامها الاساسي واقرته في صيغته الجديدة التي تأخذ بالاعتبار جملة المتغيرات التي شهدها العالم منذ قيام الجبهة في ١٩٩٢). ويؤكد الميثاق على

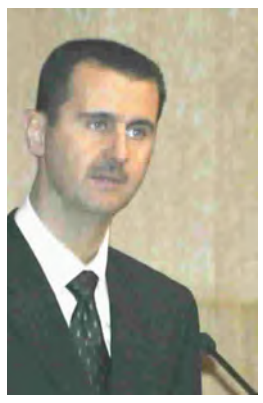

رغبة سوريا بالتوصل الى (سلام يعتمد على الشرعية الدولية وعلى قرارات الامم المتحدة وعودة اللاجئين واقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف).
بحسب ما ذكر الامين العام للحزب الشيوعي السوري يوسف فيصل. وكان نص الميثاق القديم يحظر اجراء مفاوضات مع اسرائيل. وحل محل البند الذي يتحدث عن (الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية) نص يأخذ بالاعتبار التغيرات التي حصلت منذ سقوط الاتحاد السوفييتي.

استخدموا ٣ سيارات وخبأوا المتفجرات بأقفاص الخضروات

منفذو عملية طابا الأربعة نجوا من الموت ولاذوا بالفرار

نجح المهاجمون الأربعة الذين فجروا منتجعات مصرية على ساحل البحر الاحمر التي يرتادها سائحون اسرائيليون الاسبوع الماضي في الفرار على الاقدام قبل دقائق من إنفجار سيارتهم الملغومة. ونقلت صحيفة الاهرام أمس الاربعاء عن مسؤول أمني كبير قوله ان المفجرين استخدموا ثلاث سيارات احداها سيارة بيجو ٥٠٤ وسيارة ربع نقل من طراز نيسان وسيارة نصف نقل خبأوا المتفجرات أسفل أقفاص خضروات كانت تحملها.
وقالت الاهرام ان كل المركبات جاءت من داخل مصر واحداها من منطقة القاهرة الكبرى لكنها لم تذكر اي معلومات عن هوية المفجرين او جنسيتهم. وقالت الصحيفة ان الهجوم يحمل بصمات عملية لتنظيم القاعدة وانه يماثل هجمات على بنك اتش.اس.بي.سي في اسطنبول بتركيا في نوفمبر الماضي وفي فندق ماريوت في جاكرتا في اغسطس اب عام ٢٠٠٣ .
لكن حقيقة ان المفجرين تركوا سياراتهم وهربوا تستبعد احتمال ان تكون هجمات انتحارية وهو عنصر يفترضه بعض الخبراء الذين اشاروا باصبع الاتهام الى تنظيم القاعدة لاسامة بن لادن. وكان تقرير امني سابق مدعوم بروايات شهود عيان قال ان المفجر او المفجرين في هجوم مخيم جزيرة القمر الشاطيء شمالي مدينة نويبع فروا حينما حاول حارس امني منع المركبة من دخول مربض سيارات المخيم.
وذكرت الاهرام رواية مماثلة لذلك الحادث. وقالت الصحيفة عند دخول قائد السيارة الى الجراج اعترضه الحارس فاضاء في وجهه النور العالي للسيارة ونزل منها وهرب مترجلا وبعد ثلاث دقائق وقع الانفجار.
واضافت الصحيفة قولها ان سيارة نصف نقل كانت محملة بشحنة متفجرات مخفاة اسفل اقفاص يبدو ان بداخلها خضراوت بهدف التمويه دخلت الى فندق هيلتون ومرت عبر منفذ طابا نويبع وهي في طريقها الى الفندق واخفى الارهابيون ما يزيد على نصف طن من مادة تي.ان.تي شديدة الانفجار اسفل شحنة الخضراوات ونزل منها ارهابيان وغادرا المكان وبعد نحو دقيقتين انفجرت السيارة.
وقالت الاهرام ان الانفجار الثالث لم يسبب ضرراً كبيرا لان سائق السيارة النيسان تأخر في الوصول الى المكان المحدد في مخيم البادية وتركها قبل دخول المخيم مما كان له اثر في عدم سقوط الكثير من الضحايا.
وقالت الصحيفة ان المتفجرات المستخدمة في طابا كانت مادة تي.ان.تي التي يسهل الحصول عليها في المحاجر الكثيرة في سيناء ولكن في المخيمين استخدم المهاجمون نوعا من المتفجرات غير متداول في مصر ولكنه يحدث قوة تدميرية عالية.
وأضافت الاهرام ان تفجير فندق هيلتون طابا يشير الى بصمة عمليات القاعدة وهو ما يسمى بالتفجير الرأسي الذي يصل الى الطبقات العليا من المبنى ويحتاج الى التدريب الجيد لوضع السيارة واستخدام قوة كبيرة من المتفجرات.

في تقرير صحفي

الكشف عن نقص في التقنية العسكرية الامريكية في حرب العراق

واشنطن / المدى - وكالات:

قالت مجلة تكنولوجي ريفيو (Technology Review)استنادا الى تقرير لمؤسسة راند ان القوات الامريكية على خطوط القتال خلال غزو العراق لم تكن تحصل في كثير من الاحيان على معلومات الاستطلاع والمخابرات بسبب أعطال في أجهزة الكومبيوتر.
ونقلت المجلة عن أحد قادة الكتائب انه لم تتوفر لديه تقريبا أي معلومات عن مواقع القوات العراقية وقوتها بعد ان سيطرت وحدته على جسر استراتيجي جنوبي بغداد في الثاني من نيسان عام ٢٠٠٣,
ونقلت المجلة عن اللفتنانت كولونيل ايرنست ماركوني قوله انه ابلغ بوجود لواء عراقي يتقدم الى الجنوب من مطار بغداد الا انه واجه ثلاثة ألوية عراقية كانت تتقدم في ثلاثة اتجاهات مختلفة.
وأضافت المجلة انه نتيجة لذلك حدث أكبر هجوم مضاد خلال حرب العراق.
وتمكنت القوات الامريكية من الانتصار بسبب التفوق الكبير في أسلحتها وقوة نيرانها والدعم الجوي لا بسبب معرفة مسبقة لمواقع العدو من خلال التقنيات الحديثة.
ونقلت المجلة عن ماركوني قوله "بعد سقوط بغداد كان الجسر أهم مكان على مسرح المعارك ولم يكن بوسع أحد ابلاغي بمن يدافع عنه.. ولا بعدد القوات ولا بأنواع الوحدات والدبابات أو أي شيء. لم تكن تصلني أي معلومات."
وقال ديفيد ايجنر المتحدث باسم راند "كافة النتائج التي توصلت اليها أبحاث راند وتناولها التقرير لم تعد سرية."ومن المشكلات التي منعت تدفق البيانات الهامة بشكل فعال طول فترة تحميل وتنزيل البيانات وتعطل البرامج وعدم القدرة على الاستفادة من أنظمة الاتصال التي تنقل كميات كبيرة من البيانات.
وأبرز البنتاجون نجاح القوات المرتبطة بشبكات اتصال خلال الحرب ومن بينها نجاح طائرة رادار امريكية في رصد قوات عراقية خلال عاصفة ترابية حجبت الرؤية وطلبها العون من قاذفات تستخدم قنابل توجه بالاقمار الصناعية.

مؤتمر اتحاد المصارف العربية

السعي لعملة عربية موحدة ولأسواق موحدة للبورصات العربية

بيروت / المدى
كريم جاسم السوداني

واصل مؤتمر اتحاد المصارف العربية المقام حالياً في بيروت أعماله لليوم الثاني حيث تناول مفصليات الاقتصادات العربية المالية.
والقى رئيس مجلس إدارة الاتحاد الدكتور جوزيف طربيه كلمة الافتتاح والذي رحب بجميع الحاضرين وبالاخص الوفد المالي العراقي وقال .... أن في عقد الثمانينات كانت تعتمد على عملية التنمية في العالم النامي على المساعدات الرسمية من الدول المتقدمة.... الا أن في الفترة اللاحقة سيكون اعتماد الدول النامية على الاستثمار كمحرك محوري بالعملية التنموية.
وأضاف ان الدول العربية تبنت منذ مطلع عقد التسعينيات برامج للاصلاح المالي والاقتصادي تفاوت زخمها واستمراريتها وفقاً لظروف الدول المختلفة. مشيراً إلى أن الحركة الاستثمارية بين الدول العربية وحصتها المتدنية من الحركة الاستثمارية العالمية لاتزال رغم تناميها خلال السنوات الماضية متدنية حسب المقاييس الدولية عند مقارنتها مع دول العالم.
فيما ألقى وزير المالية اللبناني فؤاد السنيورة كلمة رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري حيث أكد الى تطوير الخدمات التي تقدمها المصارف العربية لكي تنتقل من الدور التقليدي كمصارف تجارية محلية إلى مصارف إقليمية وأخرى عالمية والتي تعود على البلاد العربية من أثار هامة وأساسية على معدلات النمو الاقتصادي وعلى التحسين المرجو على الأوضاع المعيشية بتوفير فرص عمل جديدة لدى العديد من بلداننا العربية.
مشيراً إلى أنه يجب تطوير العمل وتوسيع وتعميق مجالات عملها وخدماتها وتعزيز التزامها بالمعايير الدولية لجهة الملاءة والسيولة بما فيها معايير الافصاح والشفافية.
فيما كشف محافظ البنك المركزي اللبناني رياض توفيق سلامة عن استعداد الدول العربية للانفتاح على بعضها اقتصادياً هادفة إلى تكوين سوق ذات حجم يمكنها من لعب دور في القرارات المالية والاقتصادية العالمية.
داعياً بذلك على إسقاط الحواجز الإدارية والجمركية الضرورية لانجاز هذه العملية لكن يبقى للمصارف المركزية والمصارف التجارية دور كبير لابد لها أن تلعبه.
مبيناً انه يجب العمل على إنشاء مقاصة عربية للمال والأوراق المالية وتشجيع الدفع لثمن السلع والخدمات بالعملات العربية مع السعي الدائم للتوصل إلى عمله موحده فضلاً عن إنشاء أسواق موحدة للبورصات العربية.
من جهته أوضح وزير المالية الكويتي محمود عبد الخالق النوري أن مع تزايد دور الكيانات المصرفية والمالية الكبرى التي ساعد على ظهورها عمليات الاندماج والاستحواذ الطوعي التي تمت بين كبرى المؤسسات المصرفية والمالية فقد أصبح من الضرورة بمكان أن تولي البنوك العربية عناية فائقة لدراسة الخيارات المتاحة لديها.
فيما قالت وكيل الأمين العام للأمم المتحدة مرفت تلاوي أن الدول العربية حققت بعض التقدم في جذب الاستثمارات البينية العربية حيث بلغت قيمتها (٣,٧ مليار دولار) عام ٢٠٠٣ مقارنةً بـ (٢,٩ مليار دولار) عام ٢٠٠٢ وبزيادة ملحوظة على المعدل السنوي السابق والذي لم يتجاوز مليار دولار وأفادت تلاوي انه سيكون محور المؤتمر للتوسع المصرفي عبر الحدود في رفد عملية الاستثمار والتنمية في منطقتنا بما يلزم من تمويل.
مشيرةً إلى أن نسبة كبيرة من مدخرات المنطقة خلال العقود الماضية كانت قد توجهت إلى الخارج.